

مِنْ مَلِكِ النَّمِيقِ قَوْلِ اللَّهِ

كي. قي. مانو مسليار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لُبَّ الْأَنَامِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبَّ السَّلَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ التَّمَامِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاجِي الظَّلَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْدَى الْقَوَامِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ الْوَنَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَدْرَ الْعِظَامِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَأْسَ الْكِرَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَ الْعِبَادِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَبَّ الْفُؤَادِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ السَّدَادِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَفَرَ الْوُدَادِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَعْلَى الصِّفَاتِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَهْجَ النَّجَاتِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُجَدَّ الْهُدَاةِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الدُّعَاةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الْفَلَاحِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبْعَ السَّمَاكِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ النَّجَاتِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدَ الصَّلَاحِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَاتَ الْجَمَالِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْكَمَالِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ الْخِصَالِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِرْزَ الْوَصَالِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاطِعَ الْجَهَالَةِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيْفَ الضَّلَالَةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْجَلَالَةِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَتَمَ الرِّسَالَةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ الرَّفَاعَةِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ صَاحِبَ الشَّفَاعَةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ ظَاهِرَ الصَّرَاعَةِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ كَامِلَ الْبَرَاعَةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ صَادِقَ الْبَيَانِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ مَنْ جَا بِالْقُرْآنِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ فَاتِحَ الْجَنَانِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ وَاسِعَ الْجَنَانِ
أَوَّلَ الْخُلَفَاءِ صَاحِبَ مَنْ هَدَانَا	السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ
رَبُّهُ الْحَقُّ وَأَيَّدَهُ عِيَانَا	السَّلَامُ عَلَى عُمَرَوَيْهِ أَبَانَا
وَهُوَ ذُو الثُّورَيْنِ عُثْمَانُ أَصَابَا	السَّلَامُ عَلَى الَّذِي جَمَعَ الْكِتَابَا
لِمَدِينَةِ الْعُلُومِ طَابَ طَابَا	السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ كَانَ بَابَا
سَائِرِ الْأَصْحَابِ كُلِّهِمْ دَوَامَا	السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ الْأَلِ ثُمَّ
ثُمَّ مَنْ تَبِعُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعُوا تَمَامَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ ○ هُدَاةً لِلنَّاسِ
وَدَعَاةً لَهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَقِّ الْمُسْتَبِينِ ○ مِنْهُمْ مَنْ قَصَّهُمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقْصُصْهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ○ وَأَشَارَ
إِلَى كَثَرَتِهِمْ فِي آيَاتِهِ الْحَكِيمِ ○ قَوْلِهِ تَعَالَى وَرُسُلًا قَدْ
قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ
وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ○ وَقَوْلِهِ تَعَالَى رُسُلًا مُبَشِّرِينَ
وَمُنْذِرِينَ لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ○ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا فِي
قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَضَّرَّعُونَ ○ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ○
وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَمْ وَفَاءُ
عِدَّةِ الْأَنْبِيَاءِ ○ قَالَ: مِائَةٌ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا
الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا ○
وَفَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَى بَعْضٍ ○ كَمَا نَصَّ
عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ○
وَقَالَ أَيْضًا تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ○
فَادَّعَى اصْطِفَاءُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو الْبَشَرِ وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ ○ وَإِبْرَاهِيمُ
خَلِيلُ اللَّهِ وَمُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
وَمُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ○ عَنْ أَبِي

ذَرَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ
 قَالَ: آدَمُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيٌّ كَانَ قَالَ: نَعَمْ نَبِيٌّ
 مُكَلَّمٌ ○ رَوَاهُ أَحْمَدُ مَعْنَى مُكَلَّمٌ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الصُّحُفُ ○
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ حَتَّى دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ ○
 قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ○ وَقَالَ آخَرُ
 مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ○ وَقَالَ آخَرُ فَعِيسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ
 وَرُوحُهُ ○ وَقَالَ آخَرُ آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ ○ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ ○ وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ
 وَهُوَ كَذَلِكَ ○ وَعِيسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ ○ وَآدَمُ
 اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ ○ أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ ○
 وَأَنَا حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ○ تَحْتَهُ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ
 وَلَا فَخْرَ ○ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
 فَخْرَ ○ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حَلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي
 فَيَدْخُلْنِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ ○ وَأَنَا أَكْرَمُ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ ○

وَأَرْسَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا ○ وَخَتَمَ بِهِ الْمُرْسَلُونَ

وَالْأَنْبِيَاءُ ۝ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ۝ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ۝ وَقَالَ ﷺ: وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخَتَمَ بِي النَّبِيُّونَ ۝ وَقَالَ ﷺ: وَخَتَمَ بِي الرُّسُلُ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ۝ فَهُوَ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمُهُمْ وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَرَسُولُ اللَّهِ إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ۝

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْأَكْوَانَ مُبْتَدِعًا	كُلَّ السَّمَاءِ بِلاَ عَمَدٍ تُرَى رَفَعَا
شَمْسٍ تُضِيءُ كَمَا قَمَرٌ يُنِيرُ بِهَا	نُورُ الْكَوَاكِبِ فِيهَا دَامَ مُلْتَمِعًا
وَالْأَرْضَ مَهْدَهَا مَعَ كَوْنِهَا كُرَّةً	مِنْ كُلِّ جَانِبِهَا مَسْطُوحَةً وَضَعَا
بَحْرًا وَنَهْرًا عَدِيدًا مَالِحًا عَذْبًا	وَمِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ الْمَرْجَانُ مُنْتَفَعَا
أَنْ لَا تَمِيدَ بِنَا الْأَرْضُ الْجِبَالَ جَعَلَ	أَوْتَادَهَا فَهُوَ مِنْ إِتْقَانٍ مَنْ صَنَعَا

بَثَّ الدَّوَابَّ كَذَا الْأَشْجَارَ أَنْبَتَهَا
 وَسَخَّرَ الْكُلَّ لِلْإِنْسَانِ أَحْسَنَهُ
 فِي الْأَرْضِ جَعَلَ أَبَا الْبَشَرِ خَلِيفَتَهَا
 وَأَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ إِخْتَارَهُ وَكَذَا
 وَأَرْسَلَ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ بَعْدَهُ فِي
 مُحَمَّدٍ سَيِّدٍ لِلْأَنْبِيَاءِ خُتِمُوا
 تَحْتَ لَوَائِهِ يَوْمَ الْحَشْرِ آدَمُ نُـ
 وَهُوَ الشَّفِيعُ لَهُ عَظَمَى الشَّفَاعَةِ يَوْمَ
 خُلِقَ عَظِيمٌ لَهُ ذُو رَافِقَةٍ رَحْمَةٍ
 الْهَاشِمِي الْقُرَشِي الْأُمِّي جَا بِكِتَا
 عَمَّ الْوَرَى ظُلُمَاتُ الْجَهْلِ وَانْدَرَسَ
 قَالَهُ أَرْسَلَهُ لِلْعَالَمِينَ بِمَا
 صَلَّى وَسَلَّم رَبُّ الْعَالَمِينَ عَلَى

وَأَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ مِنْ كُلِّ نَبِيٍّ أَنْ يُؤْمِنَ
 بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَيَنْصُرَهُ إِنَّ أَدْرَكَهُ وَأَنْ يَأْمُرَ قَوْمَهُ بِأَنْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ وَيَنْصُرُوهُ ۝ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ

لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ○

قَالَ بَعْضُهُمْ أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنَ النَّبِيِّينَ فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ
ﷺ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وَالسُّدِّيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ○ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَخَذَ اللَّهُ الْعَهْدَ مِنْ
كُلِّ نَبِيٍّ بِمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ وَالْحَسَنِ وَطَاوُوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ○ وَفِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ ذِكْرُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَذِكْرُ صِفَاتِهِ ○ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ
مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ
فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ
مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي

اِسْمُهُ اَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ○
 وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْتُ أَخْبِرْنِي
 عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ ○
 قَالَ: أَجَلٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ
 فِي الْقُرْآنِ ○ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ○ وَحِرْزًا لِأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ
 الْمُتَوَكَّلَ لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ ○
 وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ لَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ ○ وَلَنْ
 يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ ○ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عُمِيًّا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا ○
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
 لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ○
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَبَنِي النَّضِيرِ الْيَهُودِ ○ كَانُوا
 إِذَا اشْتَدَّ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ الْمُشْرِكِينَ -
 أَخْرَجُوا التَّوْرَةَ وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى مَوْضِعِ ذِكْرِ النَّبِيِّ
 ○ وَقَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ الَّذِي وَعَدْتَنَا

أَنْ تَبْعَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَنْ تَنْصُرَنَا الْيَوْمَ عَلَى عَدُوِّنَا
 فَيَنْصُرُونَ ○ كَمَا فِي تَفْسِيرِ رُوحِ الْمَعَانِي لِلْأَلُوسِيِّ عَنِ
 السُّدِّيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْعُونَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ
 انصُرْنَا بِالنَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الَّذِي نَحْدُ نَعْتَهُ فِي
 التَّوْرَةِ ○ وَيَقُولُونَ لِأَعْدَائِهِمُ الْمُشْرِكِينَ: قَدْ أَظْلَمَ زَمَانٌ
 نَبِيٌّ يَخْرُجُ بِتَصَدِيقِ مَا قُلْنَا فَتَقْتُلُكُمْ مَعَهُ قَتْلَ عَادٍ وَإِرَامَ
 كَمَا فِي النَّسْفِيِّ وَغَيْرِهِ ○ فَسَلَامٌ عَلَى مَنْ أَنْصَفَ وَاتَّبَعَ
 سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ ○

الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْبَرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَرَأَ الْعِمَاةِ

كَيْفَ يَعْشُو مَنْ لَهُ أَدْنَى دِرَايَةٍ حَيْثُمَا يَسْتَمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ أَخْلَصُوا لِلَّهِ دِينَهُمْ وَغَاصُوا لَأَلْهَمْ غَرَضَ خَسِيسٍ غَيْرُ حَبَالٍ مِنْ هُنَا نَحْدُ التَّوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ وَالتَّوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ لَوْ كَانَ يُنْهَى سَأَلَ حُبَّ رَبِّهِ الْحَبِيبُ ثُمَّ	عَنْ سَبِيلِ أَهْلِ عِلْمٍ وَعِنَايَةٍ فَسَّرُوهُ بِالْأَحَادِيثِ السَّنَائِيَا لِحُجَّةِ الْعُلُومِ نَيْلًا لِإِنْهَائَةِ خَالِقٍ وَحُبِّ صَاحِبِ الْهَدَايَةِ يَنْصُرُ اللَّهُ بِهِ يَحْمِي حِمَايَةَ كَيْفَ يَنْصُرُ مَنْ نَهَى آتِيَ الْجِنَايَةِ حُبَّ مَنْ يُحِبُّهُ فِيهِ رِوَايَةُ
--	--

فَاللَّبِيبُ الْمُنْصِفُ إِذَا تَفَكَّرَ | فِي الْحَدِيثِ يَحْصُلُ عَلَى كِفَايَةِ
رَبَّنَا اَرْحَمْنَا بِهِ مَعَ السَّعَادَةِ | نَحْنًا مِمَّا نَخَافُ قَهْ وَقَايَةِ
صَلِّ سَلَّمَ رَبَّنَا عَلَيْهِ دَوْمًا | كُلَّمَا تَعَفَّوْا عَنِ الْعَبْدِ الْخَطَايَا

رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنَا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنْ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ ○ وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ○ وَيَنْتَسِبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ○ فَأَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ قُصَيٍّ بْنُ كِلَابٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنُ لُؤَيٍّ بْنُ غَالِبٍ بْنُ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ إِلَى هَذَا النَّسَبِ الصَّرِيحُ الْمُرَوِيُّ بِلاَ خِلَافٍ يَصِلُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ﷺ ○ وَأُمُّهُ أَمْنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ ○ فَفِي قُصَيٍّ هَذَا يَلْتَقِي نَسَبُ وَالِدِهِ وَوَالِدَتِهِ ﷺ ○

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَحْسَنَ رَجُلٍ فِي قُرَيْشٍ وَأَعَفَّ وَأَسْمَحَ وَكَانَ
يَتَلَأْلَأُ فِي وَجْهِهِ نُورٌ مُحَمَّدٌ ﷺ ○ زَوْجُهُ أَبُوهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
أَمِنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ وَهِيَ يَوْمئِذٍ أَفْضَلُ فَتَاةٍ قُرَيْشٍ نَسَبًا وَجَمَالًا ○
وَحَمَلَتْ أَمِنَةُ مِنْهُ بِابْنَيْهِمَا وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بِقَلِيلٍ مِنْ مَكَّةَ
إِلَى الشَّامِ فِي تِجَارَةٍ ○ وَبَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْهَا نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ
مَرِيضٌ وَأَقَامَ عِنْدَ أَخُوَالِهِ بَنِي النَّجَّارِ شَهْرًا ○ وَتَوَفَّى هُنَاكَ
وَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ جَارِيَتَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَرَكَةَ الْحَبَشِيَّةِ وَخَمْسَةَ جِمَالٍ
وَقَطِيعَةً مِنْ غَنَمٍ ○

ثُمَّ لَمَّا تَمَّ الْحَمْلُ وَدَنَتِ الْوِلَادَةُ بُشِّرَتْ أَمِنَةُ بِابْنِهِ وَبِمَكَانَتِهِ
الْعُلْيَا وَتَيَقَّنَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا وَلَادَتْهَا وَتَرَقَّبَتِ الْكَائِنَاتُ
ظُهُورَ رَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ○ ظَهَرَتْ خَوَارِقُ
الْعَادَاتِ وَبَوَارِقُ الْآيَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى تَبَدُّلِ الْحَالَاتِ لِلْعَالَمِ
مِنَ السُّوْأَى إِلَى الْحُسْنَى مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى مِنَ الْبَاطِلِ
إِلَى الْحَقِّ مِنَ الْجَهْلِ إِلَى الْعِلْمِ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى الْعَدْلِ ○ فَوَلَدَ
مُحَمَّدٌ ﷺ صَبَاحَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ عَامَ الْفِيلِ الْمُوَافِقِ لِعِشْرِينَ مِنْ آبِ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ
وَسَبْعِينَ مِيلَادِيَّةٍ بِمَكَّةَ أُمَّ الْقُرَى الَّتِي وَضَعَ اللَّهُ فِيهَا أَوَّلَ
بَيْتٍ لِلنَّاسِ ○

مُنْجَى الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ تَضَوُّ
وُطْلُوغُ شَمْسٍ سَعَادَةٍ تَتَرَقَّبُ
ظَهَرَتْ إِشَارَاتُ بِشَارَاتٍ كَمَا
وَتَنَكَّسَتْ أَنْصَابُ شِرْكَ حِينَمَا
قَدْ أَصْبَحَتْ نَارُ الْمَجُوسِ مُحَمَّدَةً
غَاصَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةِ غَارِ مِيَاهُهَا
إِيوَانُ كِسْرَى انْكَسَرَمَعَ شُرْفَاتِهِ
كُلُّ يُشِيرُ إِلَى تَبَدُّلِ عَالِمٍ
صَلَّى عَلَى هَذَا النَّبِيِّ إِلَهَهُ
وَجْهَ الزَّمَانِ مَسَرَّةً تَتَلَا
أَجْزَا الْعَوَالِمِ كُلِّهَا تَتَهَنَّا
بَدَتْ انْقِلَابَاتُ شَهِيرٍ تُفْرَأُ
وُلِدَ الَّذِي فِي الْكُونِ نُورًا يَمْلَأُ
بَعْدَ الضَّرَامِ طَوِيلَةً لَا تُظْفَأُ
فَاضَتْ سَمَاوَةٌ تَغْيُرَاتُ تُنْبِئُ
جَمْعَاءَ آيَةٍ هَلِكِهِ لَا يُدْرَأُ
مِنْ جَهْلِهِ لِلْعِلْمِ يَرْفَعُ يَكْلَأُ
مَا دَامَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيُنْشِئُ

رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأُخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ
وَبِشَارَةِ عِيسَى وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ حِينَ وَضَعْتَنِي وَقَدْ
خَرَجَ لَهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهَا مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ ○ فَأَمَّا دَعْوَةُ
إِبْرَاهِيمَ فَهِيَ دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذْ
يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا

إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ○ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ○ وَبِشَارَةِ عِيسَى قَوْلُهُ وَمُبَشِّرًا
 بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ كَمَا سَبَقَ ○ وَتُوفِيتُ أُمَّهُ
 آمِنَةً بِالْأَبْوَاءِ وَسِنَّهُ سِتٌّ أَوْ أَرْبَعٌ ○ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فِي كِفَالَةِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ○ فَلَمَّا بَلَغَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ
 تُوِفِّيَ جَدُّهُ أَيْضًا ○ ثُمَّ كَانَ فِي كِفَالَةِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ○
 وَكَانَ مَعَ صِغَرِ سِنِّهِ لَا يَخْضُ فِي لَعِبٍ وَلَهُوَ وَبَاطِلٍ وَإِثْمٍ ○
 عَلَى أَنَّ قَوْمَهُ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَالْأَوْثَانَ ○ وَيَعِيشُونَ فِي
 الْخَمْرِ وَالنِّسْوَانِ وَيَبْنُونَ الْبَنَاتِ ○ وَالرِّبَا وَالْمَيْسِرُ مِنْ
 عَادَاتِهِمْ ○ وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ كُلِّ
 أَذْنَسٍ وَأَرْجَاسٍ ○ رَبَّاهُ رَبُّهُ وَزَكَّاهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ○ حَتَّى
 لَا يَكُونُ مِنْهُ مَا يُعَادِي النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ وَالرُّوحَ الطَّيِّبَ
 وَكَانَ مَعْصُومًا قَبْلَ الثُّبُوتِ كَمَا يَكُونُ بَعْدَهَا ○ وَكَانُوا
 يُسَمُّونَهُ الْأَمِينَ الْمَأْمُونَ الصَّادِقَ الْمُصْذُوقَ ○ وَكَانَ يَرَعَى

الْغَنَمَ وَيُسَافِرُ وَيَتَجَرَّرُ ۝ وَيَخَالِطُ النَّاسَ وَيُعَامِلُهُمْ فَلَمْ تَزَلْ
نَزَاهَتُهُ أَظْهَرَ وَأَضْوَأَ وَأَزِيدَ كُضُوءِ النَّهَارِ ۝

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَا غَرَّدَ الظَّيْرُ عَلَى الْأَغْصَانِ

مَا جَاءَ بِهِ الرُّسُلُ الْكِرَامُ قَدْ انْدَرَسَ فِي ظُلْمَةِ الْجُهْلِ مَشَوْا وَتَحَبَّطُوا وَالظُّلُمُ فَاشٍ وَالْعَدَالَةُ نَائِيَةٌ قَتْلٌ وَغَضَبٌ مَيَسِرٌ وَخِيَانَةٌ وَأُدُ الْبَنَاتِ صَنِيعُهُمْ وَتَقَاتُلٌ فَالنَّاسُ كَالْأَنْعَامِ بَلْ مِنْهَا أَضَلُّ فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ عِشْتَ مُكْرَمًا رَبَّاكَ رَبُّكَ طَاهِرًا وَمُطَهَّرًا	تَرَكَ الْإِنْسَانُ أَثَارَةَ الْأَدْيَانِ سَقَطُوا إِذْنٌ فِي الْغَيِّ وَالطُّغْيَانِ وَالْعَيْشُ فِي الْخَمْرِ وَفِي النَّسْوَانِ أَكَلَ الرَّبَا تَجَرَّى بِغَيْرِ عَنَانٍ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ بَلْ مِنَ الْعُدْوَانِ صُورُ الْإِنْسَانِي سِيرَةُ الْحَيَوَانِ وَمُبَعَّدًا عَنْ أَجْمَعَ الْعِصْيَانِ مِنْ كُلِّ أَدْنَسٍ وَمِنْ أَشْيَانِ
---	--

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ
بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ ۝ وَكَانَتْ تُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ
بِالطَّاهِرَةِ وَبِسَيِّدَةِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ ۝ وَهُوَ أَوَّلُ تَزْوُجِهِ ﷺ وَلَهُ
خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً وَكَانَتْ تَزَوَّجَتْ
قَبْلَ مَرَّتَيْنِ ۝ وَكَانَ أَوْلَادُهُ كُلُّهُمْ مِنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ مِنْ مَّارِيَةِ الْقَبْطِيَّةِ ۝ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمْرَأَةً إِلَّا بَعْدَ وَفَاةٍ
خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ۝

أَرْسَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا إِلَى النَّاسِ كَافَّةً بَعْدَ مَا تَمَّ لَهُ
أَرْبَعُونَ سَنَةً ۝ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْمَهُ مَا أُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ وَصَدَعَ
بِالْقَوْلِ بِهِ وَأَمَرَ وَنَهَى وَأَرْشَدَ جَحْدُوهُ وَأَنْكَرُوهُ وَانْقَلَبَ
الَّذِينَ عَلِمُوا بِصَدْقِهِ وَآذَوْهُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ۝ لَكِنْ آمَنَ
بِهِ مِنْهُمْ الَّذِينَ عَقَلُوا مَا أَتَى بِهِ وَتَفَكَّرُوا حَقِيقَةَ مَا يَأْتُونَ
بِهِ ۝ وَكَانُوا قَلِيلًا وَالْأَعْدَاءُ كَثِيرًا وَسَرَحُوا شَرًّا وَضِرَارًا لَا
يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُونَ دِفَاعَهُمْ ۝

كَانَ أَبُو طَالِبٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ دِفَاعًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
لَكِنْ لَمْ تُطَاوِعْهُ نَفْسُهُ عَلَى اعْتِنَاقِ الْإِسْلَامِ وَفِرَاقِ دِينِ
آبَاءِهِ ۝ وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ مِنَ النُّبُوَّةِ ۝
وَتُوفِيَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّ
أَوْلَادِهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ۝ لِهَذَا كَانَ هَذَا الْعَامُ عَامَ الْحُزَنِ
لِاشْتِدَادِ حُزَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُوفَاتِيهِمَا ۝ وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ
رَبَاهُ وَنَصْرَهُ وَدَفَعَ عَنْهُ وَخَدِيجَةُ سَلْتُهُ وَأَحْسَنْتُ مَثْوَاهُ ۝
وَبَعْدَ ذَلِكَ اشْتَدَّ إِيْذَاءُ الْأَعْدَاءِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِمَنْ

أَمَنَ بِهِ ○ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ جَاؤُوهُ وَعَرَضُوا عَلَيْهِ الْمُلْكَ
وَالرِّيَاسَةَ وَالنِّسَاءَ الْحَسَانَ وَالتَّطْيِيبَ عَنِ الْمَسِّ بِإِنْفَاقٍ
كُلِّ شَيْءٍ إِنْ أُمْسَكَ عَنِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَرَكَهَا ○
فَأَعْرَضَ عَمَّا عَرَضُوا عَلَيْهِ وَأَجَابَهُمْ أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
لَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُؤَدِّيَ أَمَانَتَهُ وَرِسَالَاتَهُ وَاللَّهُ لَا أَحِبُّ إِلَّا
اللَّهَ وَإِطَاعَتَهُ ○ وَمَسْئُولِيَّتِي أَحَقُّ أَنْ تُؤَدَّى وَذَلِكَ خَيْرٌ
مِمَّا عَرَضْتُمُوهُ عَلَيَّ مِنَ الْأُمْتَعَةِ الْفَانِيَةِ ○ وَمَا عِنْدَكُمْ
شَرٌّ وَفَإِنْ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ○ فَإِنْ وَضَعْتُمُ الشَّمْسَ
فِي يَدِي الْيُمْنَى وَالْقَمَرَ فِي يَدِي الْيُسْرَى لَا أَتَخَلَّفُ وَلَا
أَتَأَخَّرُ عَنْ أَدَاءِ مَسْئُولِيَّتِي لَحِظَةً أَبَدًا ○

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ سَلَّمَ دَائِمًا مَا جَالَتِ الْفُرْسَانُ فِي الْمِيدَانِ

قَدْ كُنْتُ بَيْنَهُمُ الْأَمِينَ الصَّادِقَ الـ	مَصْدُوقَ وَالْمَأْمُونِ بِالْإِذْعَانِ
لَكِنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوكَ وَأَعْرَضُوا	عَمَّا بِهِ جِئْتَ مِنَ الْفُرْقَانِ
وَأَجَهْتَهُمْ بِصِرَاطٍ خَالِقٍ كُلِّ شَيْءٍ	قَدْ قَابَلُوا بِالظُّلْمِ وَالْبُهْتَانِ
وَسَعَوْا لِمَنْعِكَ عَنْ أَدَاءِ أَمَانَةٍ	حُمِلَتْهَا مَعَ بَيْنِ السُّلْطَانِ
عَرَضُوا عَلَيْكَ مَقَاتِنَ الدُّنْيَا لِمَا	ظَنُّوا بِأَنَّكَ طَامِعٌ بِفَوَانِ

مُلْكُ الْبِلَادِ رِيَاسَةٌ وَمُقَنْظَرَةٌ
 إِنْ مَسَّكَ الْحِجْنُ فَطَبَّبْنَا كَذَا
 وَسَمِعْتَ مَا قَالُوا أَجَبْتَ مُصَرَّحًا
 إِنْ أَنْتُمْ الشَّمْسُ وَضَعْتُمْ فِي يَدِي
 يَسُوسُوا إِذَنْ قَدْ سَرَحُوا ضَرَرًا وَشَرًّا
 لَكَ كُلُّهَا نُهْدِي وَخَيْرَ حِسَانٍ
 قَالَ الْعِدَا مِنْ عَابِدِي الْأَوْثَانِ
 أَنَا لَا أَضِيعُ رِسَالَةَ الرَّحْمَانِ
 وَالْقَمَرِ فِي الْأُخْرَى فَلَنْ يَنْهَانِي
 عَادُوا وَآذُوكَ عَلَى الْإِدْمَانِ

فَلَمَّا اشْتَدَّ إِيْذَاءُ الْأَعْدَاءِ كَانَ مَسْقُطُ رُؤُوسِ الْمُؤْمِنِينَ
 مَوْضِعَ اضْطِهَادٍ وَعَذَابٍ ۝ وَمَوَاطِنُهُمْ وَمَحَلُّ نَشَاتِهِمْ سِجْنًا
 ضَيِّقًا وَشَرًّا مَآبٍ ۝ وَقَتَلَ أَعْدَاءُ الْإِسْلَامِ بَعْضُ مَنْ آمَنَ ۝
 شَكَى الَّذِينَ أُوذُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 مَرَّاتٍ ۝ وَسَلَّوْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ أَنْ يَعْتَدُوا بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى
 الْأَعْدَاءُ ۝ فَأَجَابَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ
 بِالْقِتَالِ فَاصْبِرُوا كَمَا صَبَرَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكُمْ حِينَمَا
 أُوذُوا فِي دِينِ اللَّهِ ۝

وَلَكِنْ أَذِنَ لَهُمْ أَنْ يُهَاجِرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهَاجَرُوا
 وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَنَفَرًا بَعْدَ نَفَرٍ ۝ وَأَخِيرًا أَعْدُوا لِقَتْلِهِ
 ﷺ مَا اسْتَطَاعُوا فَصَرَفَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ وَعَصَمَهُ مِنْهُمْ ۝ وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعِصُكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْكَافِرِينَ ○ فَوَكَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ
يَرُدَّ الْوَدَائِعَ إِلَى مُسْتَحِقِّهَا الَّتِي أَوْدَعَهَا عِنْدَهُ أَهْلُ مَكَّةَ مَعَ
عَدَاوَتِهِمْ لَهُ ○ وَخَلَفَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ ○
فَهَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبُهُ الصَّدِيقُ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ○ وَهَذَا بَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ
نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ○

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَمُلْكٍ لَيْسَ فِيهِ اثْنَانِ

رُؤُسَاوَهُمْ عَقَدُوا أَخِيرًا مُؤْتَمَرٌ قَدْ أْبْرَمُوا أَنْ يَقْتُلُوكَ فَأَحْدَقُوا هُمْ فِي إِنْتِظَارِ خُرُوجِكَ الْأَصْلَالُ فِي لَيَرُونَ شَخْصًا مِنْ فِرَاشِكَ يَنْهَضُ فَإِذَا يُوَاجِهُهُمْ عَلِيٌّ نِ انْتَشَرَ سَأَلُوهُ أَيْنَ مُحَمَّدٌ فَأَجَابَهُمْ قَدْ أَعْلَمُوا رُؤُسَائِهِمْ أَخْبَارَهُمْ فَاخْتَرَتْ غَارَ الثَّوْرِ مَا مِنْ عَاجِلٍ هَاجَرَتْ وَالصَّدِيقُ مِنْ بَعْدِ إِلَى	فِي دَارٍ نَدَوْتِهِمْ مَعَ الشَّيْطَانِ فِي اللَّيْلِ بَيْتَكَ نَاصِبِي الْأَعْيَانِ أَيْدِيهِمْ تَضْطَرُّ بِاللَّمْعَانِ لِلْفَجْرِ فَافْتَرَحُوا بِمِلًّا جَنَانِ صَرَخَ الرَّجَاجُ لَهُمْ عَلَى الْخُسْرَانِ لَا أَدْرِ فَنَاصَرَفُوا مَعَ الْغُشْيَانِ فَانْتَشَرَ مَنْ طَلَبُوكَ كُلِّ مَكَانٍ فِيهِ اخْتَفَيْتَ وَصَاحِبٌ لَكَ ثَانٍ بَلَدِ الْمَدِينَةِ أَشْرَفَ الْبُلْدَانِ
--	---

يُقْبَا أَتَيْتَ أَقَمْتَ أَيَّامًا بِهَا
سَافَرْتَ بَعْدَهُ مِنْ قُبَامَعَ عُصْبَةٍ
فَاسْتَقْبَلَكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ
لَمَّا وَصَلْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ سَرَّهُمْ
وَالْحَقُّ أَنْ حَصَلُوا عَلَى الدَّارَيْنِ إِذْ
أَسَّسْتَ مَسْجِدَهُمَا مَعَ الْأَعْوَانِ
وَالِى الثَّنِيَّةِ أَنْتَ مَعَهُمْ دَانٍ
قَدْ رَحَّبُوكَ تَرَنَّمُوا بِأَغَانِي
فَكَمَا لَهُمْ قَدْ سَخَّرَ الْمَلَوَانِ
نُورُ الْهُدَى مَعَهُمْ وَفِيهِمْ سَانِي

وَعَاشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَإِقَامَةِ دِينِهِ وَغَزَا غَزَوَاتٍ وَبَعَثَ سَرِيَّاتٍ لِدِفَاعِ الْأَعْدَاءِ
وَاسْتِقْرَارِ جَوِّ الْأُطْمِئْنَانِ ○ وَأَيَّدَهُ اللَّهُ فِي الْغَزَوَاتِ
بِالْمَلَائِكَةِ وَأَظْهَرَ اللَّهُ مِنْهُ الْمُعْجَزَاتِ وَخَوَارِقَ
الْعَادَاتِ ○ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَالْمُجَادَلَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَعَامَلِ الْأَتْبَاعَ وَالْأَعْدَاءَ بِلِينٍ
وَخُلُقٍ حَسَنٍ وَدَفَعَ السَّيِّئَةَ بِالْحُسْنَةِ فَصَارَ الْأَعْدَاءُ أَتْبَاعًا
وَالْأَتْبَاعُ يَفْدُونَ أَنْفُسَهُمْ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ○
لَأَنَّهُمْ عَلِمُوا وَعَقَلُوا مِمَّا جَاءَهُمْ بِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ
رَسُولِهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَكُونُ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا ○

السَّفِيعِ الْأَبْطَحِيِّ وَالْحَبِيبِ الْعَرَبِيِّ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ

شَهِدَ حُسْدًا عِدَامًا اسْتَطَاعُوا جَحْدَهَا
مُبْدِعُ الْأَشْيَاءِ لَهُ مُلْكُهَا تَدِيرُهَا
لَا لَيْتَ الْمُقَدِّسِ وَالْبُرَاقِ رَكِبَتْهَا
مَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ فَوْقِ الْمُنتَهَى
تِلْكَ عَلَيَا مَا مِنَ الْخَلْقِ أَحَدٌ نَالَهَا
كَلَّمَ الْبَهَائِمُ وَهِيَ لَا عَقْلَ لَهَا
فِي يَدِ الْجُودِ الْخَصَا سَبَّحَ بَرَكَاتُهَا
خَارِقُ الْعَادَاتِ لَا يَنْتَهِي تَعْدَادُهَا
آيَةُ مِنْكَ ظَهَرَ وَاشْتَهَرَ أَنْبَاؤُهَا
يَهْرُبُونَ بِلَا بَصَرٍ كَيْفَ كَانَ عَذَابُهَا
عِنْدَ غَارِكَ تَحْرُسُ مِنْ إِطَاعَةِ رَبِّهَا
فِي السَّمَاءِ الْكَوَاكِبُ مَا تَلَا لِأَضْوَعِهَا

مِنْكَ ظَهَرَتْ مُعْجَزَاتٌ وَآيَاتٌ بِهَا
أَعْظَمُ الْآيَاتِ مِنْهَا كِتَابٌ أَنْزَلَ
سِرَّتَ مَعَ جِبْرِيلَ مِنْ عِنْدِ بَيْتِ اللَّهِ لَيْدِ
ثُمَّ جَاوَزَتْ السَّمَوَاتِ رَاقِيًا إِلَى
ثُمَّ لَاقَيْتَ وَحْيَيْتَهُ نَاجِيَتَهُ
وَالْجَمَادُ وَالتَّبَاتُ عَلَيْكَ سَلَامًا
كَانَ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ لِمَاءٍ مَنبَعًا
كَثُرَ قُلُ الْأَطْعِمَةِ وَاكْتَفَى الْجَيْشُ بِهَا
إِنْشِقَاقٌ لِلْقَمَرِ إِذْ أَشْرَتْ إِلَى الْبَدْرِ
أَنْتَ تَرْمِي فِي الْبَدْرِ بِالْخَصَى أَهْلَ الْكُفْرِ
أَمْ غَيْلَانٍ كَذَا الْعَنْكَبُوتُ وَالْحُمَامُ
الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ثُمَّ السَّلَامُ سَرْمَدًا

وَالْإِيمَانُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَالتَّصَدِيقُ بِمَا جَاءَ بِهِ رُكْنٌ مِنْ
أَرْكَانِ الْإِيمَانِ السَّتَةِ ○ وَالْمُؤْمِنُ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ بِجَمِيعِ
رُسُلِ اللَّهِ مُجْمَلًا ○ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ الَّذِينَ قَصَّهُمْ فِي

الْقُرْآنِ مُفَصَّلًا ۝ قَالَ تَعَالَى آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
 مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
 لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۝ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ ۝ وَقَالَ ﷺ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ
 ۝ وَالْإِقْرَارُ وَالتَّصْدِيقُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
 رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ ۝ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ كَمَا كَانَ أَكْثَرُ
 الْعَرَبِ أُمِّيِّينَ وَمَعَ ذَلِكَ يَتْلُو عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ الَّذِي عَجَزَ
 أَفْصَحَ الْعَرَبِ وَأَبْلَغُهُمْ عَنْ إِتْيَانِ سُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ۝ وَهَذَا
 أَظْهَرُ الْمُعْجَزَاتِ وَأَدْلَى عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ لَا مِنْهُ بَلْ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ ۝ قَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ

فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ○ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ○ قَالَ الْفَخْرُ الرَّازِي فِي تَفْسِيرِهِ فَالْعَرَبُ أَكْثَرُهُمْ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَ وَلَا يَقْرَءُونَ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ كَذَلِكَ ○ فلهَذَا السَّبَبُ وَصَفَهُ بِكَوْنِهِ أُمِّيًّا ○ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَا أَنَا بِقَارِيٍّ" حِينَمَا قَالَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ "إِقْرَأْ" فِي بَدْءِ الْوَحْيِ كَمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ○
 وَالثَّابِتُ مِنَ التَّارِيخِ وَالْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَا كَانَ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ بِالرَّغَمِ مِنْ أَنَّ بَعْضَ الْمُسْتَشْرِقِينَ يُحَاوِلُونَ بِأَنْ يُثَبِّتُوا عَكْسَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ بُرْهَانٍ ○ وَأَعْدَاءُ الْإِسْلَامِ كَانُوا يُحَارِبُونَ الْإِسْلَامَ مِنْ إِبْتِدَائِهِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعَالِ وَاللِّسَانِ وَالسِّنَانِ وَيَتَّبِعُونَ تِلْكَ السَّبِيلَ أَيْضًا فِي هَذَا الْأَوَانِ ○ وَالْعَجَبُ أَنَّ مَنْ يَدَّعِي عِلْمَ الْإِسْلَامِ وَثِقَافَتَهُ وَإِتِّبَاعَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ يَهْرَعُ خَلْفَ هَؤُلَاءِ الْأَعْدَاءِ ○
 وَتَعْظِيمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَوْقِيرُهُ مِمَّا أَمَرَ بِهِ الْقُرْآنُ ○ قَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○ وَمَعْنَى عَزَّرُوهُ عَظَّمُوهُ وَوَقَّرُوهُ ○ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ

وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَكِن لَّا كَالْبَشَرِ ۝ قَالَ تَعَالَى قُل
 إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۝
 وَالْوَحْيُ وَالتَّبُوءَةُ وَالرَّسَالَةُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى لَا يَنَالُهَا بَشَرٌ
 بِحَدِّ وَاجْتِهَادٍ وَإِنَّمَا يُؤْتِيهَا اللَّهُ لِمَن اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ ۝
 وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَوَلَّاهُ بِتَبْيِينِهِ لِلنَّاسِ ۝
 قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ فَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ بِسَفِيرٍ مَحْضٍ
 بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ ۝ بَلْ هُوَ مُبَلِّغٌ عَنِ اللَّهِ وَمُخْبِرٌ
 عَنْهُ وَمُبَيِّنٌ كِتَابَهُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْإِقْرَارِ وَالسُّكُوتِ ۝
 فَمِنَ الْإِيمَانِ بِكِتَابِ اللَّهِ الْإِيمَانُ بِبَيَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 الَّذِي هُوَ السُّنَّةُ فَمُحَمَّدٌ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْبَشَرِ وَهُوَ
 خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ۝

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
رَسُولٌ كَرِيمٌ وَهُوَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ	رَوْفٌ رَحِيمٌ صَاحِبٌ لِلشَّفَاعَةِ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ كَمَا هُوَ	حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْهُدَى وَالسَّعَادَةِ
حَلِيمٌ عَفُوٌّ مُعْرِضٌ عَنْ جَهَالَةٍ	صَبُورٌ لَهُ خُلُقٌ عَظِيمٌ بِرَفْعَةٍ
شَكُورٌ فَآخِيَ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَرَّمَتْ	بِطُولِ قِيَامِ اللَّيْلِ قَدَمَا الرِّسَالَةِ

بَشِيرٌ لِّمَنْ يُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَعْمَلُ بِالتَّجَارَةِ وَجَنَّةٍ
 نَّذِيرٌ لِّمَنْ يَجْحَدُ وَيَكْفُرُ بِمَا آتَى مِنَ اللَّهِ بِالْخُسْرِ وَنَارِ النَّكَائَةِ
 وَذَكَرَ النَّبِيُّ رَفَعَ الْجَلِيلُ كِتَابَهُ يَنْصُ عَلَيْهِ مَنْ يَهْدِي الْمَكَانَةَ
 وَأَمَرَ بِأَمْرِ فِيهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ وَمَعَهُ الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ السَّجِيَّةُ
 فَكُلُّ يُصَلُّونَ عَلَى خَاتِمِ الرُّسُلِ وَصَلُّوا عَلَيْهِ سَلِّمُوا مَعَ نَزَاهَةِ
 صَلَاةٍ مِّنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سَلَامُهُ عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ خَتَمِ الثُّبُوتِ

وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْزَاءِ الْإِيمَانِ ○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
 وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ○

فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِنْذَارٌ شَدِيدٌ لِّمَنْ لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ
 إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ○ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ
 إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ○ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ ﷺ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟ قَالَ مَا
 أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَوْمٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي

أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ ﷺ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّتَ ○ وَمِنْ
حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُبُّ آلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ ○ قَالَ
ﷺ أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ
بَيْتِي ○ وَقَالَ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ
أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ○
وَقَالَ ﷺ اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا
تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا مَنْ بَعْدِي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ
وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي
وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَنْ آذَى اللَّهَ
فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ ○ وَمِنْ حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِتِّبَاعُهُ
فِيمَا أَمَرَ فِيهِ بِاتِّبَاعِهِ ○ وَادِّعَاءُ مُحَبَّتِهِ بِلَا اتِّبَاعِهِ ظَاهِرٌ
مِنَ الْقَوْلِ لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِتَّبَعَهُ ○ قَالَ
ﷺ لِأَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ
وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فافْعَلْ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي وَمَنْ
أَحَبَّ سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ ○
وَإِتِّبَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَامَةٌ حُبِّ اللَّهِ بِنَصِّ الْقُرْآنِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ○

الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنْعَامِ عَلَى تَوَلٍّ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدَ الْأَبَدِينَ بِلَا زَوَالٍ

أَنْتَ مَبْعُوثٌ هُدًى لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ الضَّلَالِ
 قَدْ أَتَيْتَ بِمَا يُفَرِّقُ بَيْنَ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
 كَيْفَ لَا يَتَّبِعُكَ الْمَرْءُ تُنَجِّي مَنْ تَبَعَ
 ذَا أَبُو لَهَبٍ يُخَفِّفُ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ فِي
 بَشَرَتِهِ ثَوْبِيَّةٌ أَمْتُهُ بِالْوِلَادَةِ فَهُوَ قَالَ
 ثُمَّ لِمَ لَا يَنْتَفِعُ مَنْ آمَنَ قَدْ أَظْهَرَ
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَرْسَلَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 الصَّلَاةُ كَذَا السَّلَامُ عَلَيْهِ مَا دَامَ الْقَمَرُ
 أَنْتَ ضَوْءٌ يَلْقُفُ كُلَّ الظَّلَامِ إِذَا يَنَالُ
 لَيْسَ فِيهِ بَرِيْبٌ أَنْزَلَ مِنْ خَيْرٍ لَا يَزَالُ
 هَلَكَ مَنْ أَعْرَضَ وَخَابَ وَكَانَ فِي أَسْوَأِ أَمَالِ
 النَّارِ لِإِظْهَارِ السُّرُورِ بِأَنْ وُلِدْتَ بِلَا مَلَالٍ
 أَنْتَ مُعْتَقَةٌ وَسَرَفِي الْعَذَابِ الْمَاءُ نَالُ
 حُبِّهِ وَسُرُورُهُ بِوِلَادَةِ النَّبِيِّ ذِي الْكَمَالِ
 مِنْ هُنَا فَلْيَفْرَحُوا كَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ
 فِي السَّمَاءِ يُنِيرُ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ جَمِيعِ آلِ

وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ عَشَرَ سِنِينَ مَلَأَ اللَّهُ بِهِ نُورًا
 فِي الْبَشَرِيَّةِ وَرَفَعَ بِهِ الْإِنْسَانِيَّةَ مِنْ حَضِيضِ السَّجِّينِ إِلَى
 أَوْجِ الْعِلِّيِّينَ ○ وَخَضَعَ لَهُ الْمُلُوكُ وَالسَّلَاطِينُ ○ وَسَهَلَتْ لَهُ
 الصَّعَابُ وَالْأَسْبَابُ ○ فَعَادَ إِلَى مَكَّةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ مَثَابَةً
 لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ○ وَالَّتِي أَخْرَجَهُ مِنْهَا أَهْلُهَا ○ قَائِدًا سَائِدًا
 فَاتِحًا ○ فَأَهْلُهَا الَّذِينَ أَخْرَجُوهُ مِنْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَنْتَظِرُونَ مَا
 يَأْمُرُ فِيهِمْ وَيَتَحَيَّرُونَ فِيمَا يَفْعَلُ بِهِمْ وَأَصْحَابُهُ مُسْتَعِدُّونَ
 لَتَنْفِيزِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ ○

فَظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَصَاحِبُ خُلُقٍ عَظِيمٍ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ فَقَالَ أَقُولُ لَكُمْ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ إِذْهَبُوا أَنْتُمْ الطُّلُقَاءُ ○ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ تَمَكَّنَتْ رَقَبَاتُ الْأَعْدَاءِ فِي قَبْضَتِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ بِهِمْ ○ فَخَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيلَهُمْ ○ وَعَفَا عَنْهُمْ وَرَحِمَهُمْ ثُمَّ عَيْنَ فِي مَكَّةَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاكِمًا وَالْيَا نَائِبًا عَنْهُ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ○ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ شَاكِرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا أَنْعَمَ وَأَوَّلَى وَكَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ○ وَبَعْدَ ذَلِكَ تُوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى عَشَرَ مِنَ الْهِجْرَةِ ○ الْمُوَافِقِ لِسَابِعِ حَزِيرَانَ سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مِيلَادِيَّةٍ ○ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ وَهَذَا مَنْقُولٌ مِنْ مَدَحِ الرَّسُولِ ﷺ كَثِيرًا كَثِيرًا ○

صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ اللَّهُ الَّذِي يَتَعَمَّدُ الْعَاصِينَ بِالْغُفْرَانِ

وَفَتَحَتْ بَلَدَةَ بَيْتِ رَبِّكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يَصُدُّ هُنَاكَ مِنْ شِجْعَانٍ وَدَخَلَتْ فِيهَا بِالْكَتَائِبِ قَائِدًا بَلْ خَاضِعًا لِلْمَالِكِ الْمَنَّانِ

وَأَمَّا مَكَ الْأَعْدَاءُ حَيْرَى مُصْغِيَةٍ
 إِذْ قُلْتَ الْطَّلَقَاءُ أَنْتُمْ فَادْهَبُوا
 أَدَيْتَ مَا حُمِلْتَ حَقَّ أَدَائِهِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَرَادَ أَتَمَّ بِكَ
 فَجَزَاكَ رَبُّكَ وَافِيًا خَيْرَ الْجَزَا
 هَبْ لِي الشَّفَاعَةَ سَيِّدَ السَّادَاتِ فِي
 أَرْجُو جِوَارَكَ فِي التَّعِيمِ مُحَلَّدًا
 هَذَا رَجَاءٌ مُفَرِّطٌ عَاصٍ بِلَا
 لَكِنْ يُرَوِّحُنِي الْوُدُودُ وَوَعْدُهُ
 خَيْرُ الْوَرَى صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَا
 وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى

لِلْحُكْمِ فِيهِمْ مِنْكَ بِالْإِعْلَانِ
 أَظْهَرْتَ أَنَّكَ رَحْمَةٌ الْأَكْوَانِ
 فَالسَّلَامُ أَضْحَى ضَارِبًا بِجِرَانِ
 وَإِلَيْهِ ثُمَّ دَعَاكَ مَعَ رِضْوَانِ
 عَنْ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ كُلِّ أَوَانِ
 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِلدِّيَّانِ
 مَعَ مَنْ لَهُ صَلََّةٌ وَمَنْ أَوْصَانِ
 عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ وَلَا قِنْيَانِ
 وَحَبِيبُهُ ذُو رَأْفَةٍ وَحَنَانِ
 وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ كُلِّ زَمَانِ
 يَوْمَ الْجَزَا وَالْبَعْثِ وَالْمِيزَانِ

خاتمة

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ
 يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ بَدَى بَدْرُ الْهَدَايَةِ انْطَوَى مِنْهُ الْفُجُورُ
 أَشْرَقَ الْكَوْنُ نِهَايَةَ وَامْتَلَى فِيهِ السُّرُورُ

وَجَمِيعُ الْكَائِنَاتِ قَدْ عَلَا مِنْهَا الْحُبُورُ
مَرَحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا فِي لِسَانِهَا يَدُورُ
وَعَلَامَاتٌ دَلَالَاتٌ بِهَا تَبْدُو الْأُمُورُ
ثُمَّ الْإِرْهَاصَاتُ تُنْبِي أَنَّكَ مَبْعُوثٌ وَقُورُ
أَنْتَ نَبِيٌّ رَسُولٌ صَفَّدْتَ بِكَ الشُّرُورُ
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ قَدْ صَفَّتْ بِكَ الصُّدُورُ
أَنْزَلَ اللَّهُ الْكِتَابَ فِيهِ آيَاتٌ وَفُورُ
وَبِهِ تَدْعُو إِلَى تِجَارَةٍ هِيَ لَا تَبُورُ
لَنْتَ لِلْآتِبَاعِ لَافِظٌ وَأَنْتَ لَا تَجُورُ
تَخْفِضُ لَهُمْ جَنَاحَ الذِّلِّ أَنْتَ لَا فَخُورُ
سَلَّ دَعْوُورٌ حُسَامًا نَحْوَكَ وَهُوَ كَفُورُ
فَعَقَوْتَ عَنْهُ فَهُوَ آمَنَ وَمَعَهُ دُورُ
حِينَمَا آذُوكَ قُلْتَ اغْفِرْ لَهُمْ أَنْتَ غَفُورُ
إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَاغْفُ عَنْهُمْ يَا صَبُورُ
شَهِدَ بِهَذَا الدُّعَاءِ الظَّائِفُ أَحَدُ حُرُورُ
وَلَكَ خُلُقٌ عَظِيمٌ فِيكَ أَوْصَافُ تَفُورُ
أَنْتَ مَحَوْتَ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَهُوَ الْجُدُورُ

أَنْتَ أَسَسْتَ الْعَدَالَهَ بَعْدَ ظُلْمٍ وَهُوَ بُورُ
 أَنْتَ كَشَحْتَ الْجَهَالَهَ بِالْعُلُومِ وَهِيَ نُورُ
 أَنْتَ رَأْسُ وَلَدِ آدَمَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ شَكُورُ
 أَنْتَ صَاحِبُ اللَّوَاءِ يَوْمَ بُعْثِرَتِ الْقُبُورُ
 تَحْتَهُ آدَمُ وَكُلُّ الْأَنْبِيَا فَلَكَ الشُّكُورُ
 ظِلُّهُ نَرْجُو وَكَأْسُ الْخَوْضِ إِذْ يَأْتِي النَّشُورُ
 أَنْتَ رَحْمَةٌ أَنْتَ رَأْفَةٌ فِي صِفَاتِكَ بُهُورُ
 أَكْمَلَ الدِّينَ أَتَمَّ نِعْمَهُ الرَّبُّ النَّصُورُ
 بِكَ أَدَيْتَ الرِّسَالَهَ أَنْتَ صِدْقٌ وَبُرُورُ
 ثُمَّ إِلَيْهِ دَعَاكَ مَعَ رِضَاءٍ لَا كُدُورُ
 فَجَزَاكَ اللَّهُ أَوْفَى لَا يَرَى فِيهِ قُصُورُ
 عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ لَهُمْ جَنَّاتٌ وَخُورُ
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا صَدَحَتْ طُيُورُ
 رَبَّنَا ارْزُقْنَا نَجَاةً مِنْ جَمِيعِ الْمُهْلِكَاتِ
 مِنْ بَلِيَّاتٍ وَأَفَاتٍ وَكُلِّ مُرْدِيَاتٍ
 وَاعْفِرْ لَنَا الذُّنُوبَ كَفِّرَنَّ السَّيِّئَاتِ
 كُلِّ مَا نَحْتَاجُ وَاقْضِ آتِنَا حُسْنَ الصِّفَاتِ

وَارْفَعَنْ مِنْ كُلِّ أَدْنَى لِلْعُلَى وَالصَّالِحَاتِ
 إِنَّا نَرْجُو شَفَاعَةَ النَّبِيِّ هَادِيِ الْهُدَاةِ
 وَالْحِوَارِ خَالِدِينَ فِي الْحِنَانِ الْوَاسِعَاتِ
 رَبَّنَا ارْحَمْنَا جَمِيعًا وَاَهْدِنَا لِلْبَاقِيَاتِ

تَحِيَّاتُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِيهِ
 مَزِيدَهُ ○ يَا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ
 وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ○ سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ
 أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى ○
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَوَاتِكَ
 شَيْءٌ ○ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ
 سَلَامِكَ شَيْءٌ ○ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ ○ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ○ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى
 مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا ○ وَوَفَّقْتَنَا لِقِرَاءَةِ مَنْقُولٍ مِّنْ مَّدْحِ
 الرُّسُولِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ ○ فَتَقَبَّلْ مِنَّا
 قَبُولًا حَسَنًا ○ وَاجْزِنَا جَزَاءً أَوْفَى ○ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ

أَحَبُّهُ حُبًّا صَادِقًا ○ وَمِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ اتِّبَاعًا كَامِلًا ○ وَمِنَ
الَّذِينَ نَصَرُوهُ وَعَزَّرُوهُ وَدَفَعُوا عَنْهُ وَعَنْ دِينِهِ ○ وَجَاهَدُوا
فِي إِقَامَةِ دِينِهِ ○ وَمِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِسُنَّتِهِ ○ وَسَلَكُوا
سَبِيلَ جَمَاعَتِهِ وَحِزْبِهِ ○ وَارْزُقْنَا شِفَاعَتَهُ وَاحْشُرْنَا غَدًا
فِي زُمْرَتِهِ ○ وَأَظْلِنَا بِظِلِّ لَوَائِهِ ○ وَأَسْكِنَا بِجَوَارِهِ ○ وَارْضَ
عَنَّا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ○ اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَسِيرَنَا فَإِنَّ تَيْسِيرَ
الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ○ وَارْفَعْنَا وَأَعِزَّنَا فِي الدَّارَيْنِ ○ وَلَا
تَفْضَحْنَا وَلَا تُخْزِنَا وَلَا تُعَيِّبْنَا وَلَا تَخْذُلْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى
أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ ○ وَلَا تُضَيِّقْ عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ○
اللَّهُمَّ ضَعْ عَنَّا أَوْزَارَنَا الَّتِي تُنْقِضُ ظُهُورَنَا ○ وَضَعْ لَنَا
الْقُبُولَ حَيْثُ كُنَّا ○ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا رَحْمَةً وَبَرَكَاتٍ فِي
بُيُوتِنَا وَمَحَالَّتِنَا ○ وَأَوْطَانِنَا وَبِلَادِنَا ○ وَأَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا
وَأَحْبَابِنَا وَأَعْوَانِنَا ○ وَأَشْغَالِنَا وَمُعَامَلَاتِنَا ○ وَكَسْبِنَا
وَمَعَاشِنَا ○ وَاجْعَلْنَا فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ○ اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا
مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ○ وَمِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ ○ وَمِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ ○ وَأَعِزَّنَا مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ○ وَمِنَ الْمَرَضِ
وَالسَّقَمِ ○ وَمِنَ الضَّيْقِ وَالْحَرْجِ ○ وَأَعِزَّنَا مِنَ الْخِزْيِ وَالذُّلِّ
وَالْهَوَانِ ○ وَمِنَ الْخَيْبَةِ وَالْخُسْرَانِ ○ وَأَعِزَّنَا مِنْ غَلَبَةِ

الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ○ وَأَعِزَّنَا مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ
 وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ○ وَأَعِزَّنَا مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ
 وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْعِيَالِ
 وَالْوَلَدِ ○ وَمِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ ○ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا
 وَلِأَسَاتِيدِنَا ○ وَلِأَزْوَاجِنَا وَلِذُرِّيَّاتِنَا وَلِسَائِرِ أَقَارِبِنَا ○
 وَلِمَنْ أَحَبَّنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا ○ وَأَعَانَنَا وَأَوْصَانَا ○ وَلِمَنْ
 لَهُ تَعَلُّقٌ بِنَا ○ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ○ الْأَحْيَاءِ
 مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ○ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ○ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ
 لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ○ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ
 أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ○ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ○ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ○ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ○
 وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ○ سُبْحَانَ رَبِّكَ
 رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ○ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○